

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضبط نفايات سامة مغربية في تايلاند تحتوي على مُركّز الزنك الملوّث

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

ضبطت سلطات الجمارك التايلاندية في ميناء بانكوك يوم 11 يونيو الجارى - وفقاً لتقرير إعلامي تايلاندي- أكثر من 700 طن من النفايات الخطرة القادمة من المغرب، في عملية واسعة النطاق تُبرز جهودها لمكافحة الواردات غير المشروعة للمواد السامة. حيث تم ضبط المادة الملوثة، المصنفة على أنها "مُركّز زنك" ولكنها تحتوي على مستويات عالية من الرصاص والكاديوم، بعد تحقيق مشترك أجرته الجمارك التايلاندية، وإدارة التحقيقات الخاصة، وإدارة الصناعات.

وأعلنت السلطات التايلاندية تعهدها بإعادة النفايات إلى المغرب، مع تعزيز الإجراءات لمنع دخول شحنات غير قانونية مماثلة إلى تايلاند.

ركز التحقيق على 36 حاوية، يبلغ وزنها الإجمالي 736,425 كيلوغراماً، مُخزنة في الميناء. وصفت وثائق الجمارك محتوياتها ببساطة بأنها تحتوي على "مُركّز زنك" (concentré de zinc). حيث كشفت التحاليل باستخدام جهاز فلورسنت بالأشعة السينية (à appareil fluorescence X) أن المسحوق البني يحتوي على 32.2% زنك و 13.5% حديد، بالإضافة إلى ملوثات معدنية خطيرة؛ 1.24% رصاص، و 890 جزءاً في المليون من الكاديوم (cadmium)، و 540 جزءاً في المليون من الأنثيمون (antimoine).

وبما أن هذه المستويات من التلوث تُصنّف هذه المادة كنفايات خطيرة بموجب اتفاقية بازل الدولية، التي تمنع نقل النفايات السامة الخطرة عبر الحدود والتخلص منها بطريقة سليمة بيئياً، والهادفة إلى حماية صحة الإنسان والبيئة من آثار النفايات الخطرة والتخلص منها، وبناء على تصريح المدير العام للجمارك بتايلاند بأن هذه القضية تُشكل انتهاكاً واضحاً لقانون المواد الخطرة، وخرقاً مباشراً لهذه الاتفاقية،

فإنني أسألكم، السيدة الوزيرة، عن صحة ما أوردته التقارير الإعلامية حول التحقيق المشار إليه؟ وعن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة للالتزام بمقتضيات اتفاقية بازل الدولية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء النائبة:

نعيمة الفتحاوي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي